

فتح القدير

34 - { ولا يحض على طعام المسكين } أي لا يحث على إطعام المسكين من ماله أو لا يحث الغير على إطعامه ووضع الطعام موضع الإطعام كما يوضع العطاء موضع الإعطاء كما قال الشاعر . :

(أكفرا بعد رد موتي عني ... وبعد عطائك المال الرعايا) .

أي بعد إعطائك ويجوز أن يكون الطعام على معناه غير موضوع موضع المصدر والمعنى : أنه لا يحث نفسه أو غيره على بذل نفس طعام المسكين وفي جعل هذا قرينا لترك الإيمان باء من الترغيب في التصدق على المساكين وسد فاقتهم وحث النفس والناس على ذلك ما يدل أبلغ دلالة ويفيد أكمل فائدة على أن منعهم من أعظم الجرائم وأشد المآثم